

281 من 691 | شرح اقتضاء الصراط المستقيم | ظن بعض

المصنفين | صالح الفوزان | كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. حلقات تبث في اذاعة القرآن الكريم اقتضاء

الصراط المستقيم. لمخالفة اصحاب الجحيم. لقاء مع فضيلة الشيخ صالح ابن فوزان الفوزان - 00:00:00

ادرس مائة واثان وثمانون بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه

اجمعين ايها المستمعون الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته واهلا وسهلا بكم الى حلقة جديدة من برنامج - 00:00:23

اقتضاء الصراط المستقيم مخالفة اصحاب الجحيم لشيخ الاسلام احمد ابن عبد الحليم ابن تيمية رحمه الله يشرح الكتاب في هذه

الحلقات صاحب الفضيلة الشيخ الدكتور صالح بن فوزان بن عبد الله الفوزان عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء -

00:00:39

لمطلع هذا اللقاء نرحب بشيخنا الكريم فحياكم الله شيخ صالح. حياكم الله وبارك فيكم كنا مع المؤلف رحمه الله في التفريق بين

الاماكن التي قصدتها النبي صلى الله عليه وسلم للصلاة فيها - 00:00:57

وما صلى فيه اتفاقا وذكر ادلة مثل حديث عتبان ابن مالك وسلمة ابن الاكوع قال هنا وقد ظن بعض المصنفين ان هذا مما اختلف فيه

وجعله هو القسم الاول سواء يعني حديث سلمة وليس بجيد فانه هنا اخبر ان - 00:01:10

النبي صلى الله عليه وسلم كان يتحرى البقعة فكيف لا يكون هذا القصد مستحبا بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين صلى

الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين - 00:01:27

اما بعد فان من استدل بقصة سلمة ابن الاكوع وانه كان يصلي عند الاسطوانة التي فيها المصحف لما رأى ان النبي صلى الله عليه

وسلم كان يتحرى الصلاة عندها فمن خلط - 00:01:45

في هذا واستدل لحديث سلمة هذا على انه يجوز او على انه يشرع ان تقصد الاماكن التي صلى فيها النبي صلى الله عليه وسلم

مطلقا من غير فرق بينما قصد الصلاة عنده - 00:02:08

وبينما فعله اتفاقا ان هذا خلط يجب بيانه فان النبي صلى الله عليه وسلم كان يتحرى كما رواه سلمة يتحرى الصلاة في هذا المكان

يعني يقصد الصلاة في هذا المكان - 00:02:28

بخلاف المكان الذي لم يقصد الصلاة فيه وانما فعله فعلها فيه اتفاقا من غير قصد الاول مشروع وهذا غير مشروع. نعم. احسن الله

اليكم. قال رحمه الله نعم ايطان بقعة في المسجد لا يصلي الا فيها منهى عنه كما جاءت - 00:02:47

به السنة والايطان ليس هو التحري من غير ايطان نعم تحري في مكان خاص كمحل الاسطوانة التي اشار اليها يفترق عن المكان الذي

ليس آا ليس مقصودا من الاصل كالذي يتخذ مكانا من المسجد - 00:03:06

لا يصلي الا فيه وهذا يسمى بالايطان المنهي عنه لان تخصيص مكان من المسجد دون دون المكان الاخر هذا لا يجوز وانما المسلم

يصلي في اي مكان تيسر له من المسجد - 00:03:29

اما تخصيص بقعة لا يصلي الا فيها فهذا منهى عنه الا ما ورد ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يتحراه. نعم لكن بعض ائمة المساجد

وكبار السن فيها يتخذ في اخر المسجد مكانا فيه متكأ وفيه فراش - 00:03:48

وعنده مصحفه يكون هذا من الايطان المنهي او لا تصلي فيه النوافل هذا من مكان جلوس للعبادة فلا بأس بذلك لانه المكان المناسب له لانه هو المكان المناسب له فهو او هو بعيد عن الناس وعن المشوشين. نعم. فاذا فعل هذا لحاجة - [00:04:05](#)

فلا بأس به. يعني ليس ذاك من الذي طال المنهي عنه؟ ليس من الايطان المنهي عنه. احسن الله اليك. قال رحمه الله فيجب الفرق بين اتباع النبي صلى الله عليه وسلم والاستناد - [00:04:29](#)

به فيما فعله وبين ابتداء بدعة لم يسنها لاجل تعلقها به نعم فالايطان بدعة لم يسنها بل نهى عنها النبي صلى الله عليه وسلم واما المكان الذي كان النبي صلى الله عليه وسلم يتحرى الصلاة او الدعا فيه - [00:04:39](#)

فهذا مشروع نعم قال وقد تنازع العلماء فيما اذا فعل فعلا صلى الله عليه وسلم من المباحات لسبب وفعلناه نحن تشبها به مع انتفاء ذلك السبب فمنهم من يستحب ذلك ومنهم من لا يستحبه - [00:04:56](#)

وعلى هذا يخرج فعل ابن عمر رضي الله عنهما بان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي في تلك البقاع التي في طريقه لانها كانت منزلة لم يتحرى الصلاة فيها لمعنى في البقعة - [00:05:12](#)

فنظير هذا يصلي المسافر في منزله. وهذا سنة نعم آا اذا فعل النبي صلى الله عليه وسلم شيئا لسبب. نعم وفعلناه نحن من غير ذلك السبب فهل هذا جائز ام لا - [00:05:25](#)

الصواب ان هذا لا يجوز اعتياده واعتباره سنة ما دام زال السبب ومن ذلك المكان الذي صلى فيه النبي صلى الله عليه وسلم في سفره او المكان الذي جلس فيه - [00:05:43](#)

في سفره اتفاقا من غير قصد وانما فعله لسبب وهو ارادة الاستراحة في هذا المكان او اداء الصلاة في المكان الذي ادركته الصلاة فيه هذا هو السبب فنحن لا نأتي من بعده ونتخذ هذا المكان - [00:06:02](#)

اه متعبدا من غير وجود السبب الذي من اجله فعل النبي صلى الله عليه وسلم هذه العبادة فيه نعم قال فاما قصد الصلاة في تلك البقاع التي صلى فيها اتفاقا - [00:06:22](#)

فهذا لم ينقل عن غير ابن عمر من الصحابة بل كان ابو بكر وعمر وعثمان وعلي رضي الله عنهم وسائر السابقين الاولين من المهاجرين والانصار يذهبون من المدينة الى مكة حجاجا وعمارا - [00:06:38](#)

ولم ينقل عن احد منهم انه تحرى الصلاة في مصليات النبي صلى الله عليه وسلم. ومعلوم ان هذا لو كان عنده مستحبا لكانوا اليه باسبق فانه اعلم بسنته واتباع لها من غيرهم. وقد قال صلى الله عليه وسلم عليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين من بعدي - [00:06:51](#)

تمسكوا بها وعضوا عليها بالنواجذ واياكم ومحدثات الامور فان كل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة هذا رد على الذين يحتجون بفعل ابن عمر رضي الله عنهما من تحريه الاماكن التي كان النبي صلى الله عليه وسلم يمر بها النبي صلى الله عليه وسلم - [00:07:11](#)

او جلس فيها او صلى فيها مع انه لم يقصدها وانما فعل في هذا فيها اتفاقا من غير قصد فكابر الصحابة من المهاجرين والانصار كانوا يترددون بين مكة والمدينة ويمرون - [00:07:33](#)

في هذه الاماكن التي جلس فيها النبي صلى الله عليه وسلم او التي صلى فيها اذا ادركته الصلاة ولم يكونوا يقصدونها فهذا يدل على ان ما فعله ابن عمر رضي الله عنهما مخالف - [00:07:51](#)

لما عليه اكابر الصحابة ولو كان هذا مشروعا لما تركه اكابر الصحابة من المهاجرين والانصار. نعم قال وتحري هذا ليس من سنة الخلفاء الراشدين بل هو مما ابتدع وقول الصحابي اذا خالف نظيره ليس بحجة فكيف اذا انفرد به عن جماهير الصحابة - [00:08:07](#)

نعم قول الصحابي اذا انفرد به عن جماهير الصحابة ليس حجة وهذا ابن عمر رضي الله عنه انفرد بهذا عن جماهير الصحابة فليس بحجة فاجماعهم على المنع من ذلك. نعم - [00:08:28](#)

هذا يا شيخ في مسألة انه بعض التابع اذا قال عالم من علماء المتأخرين جدا قولاً تمسكوا به. هو من هذا النوع نعم اذا يجب تحرير اتباع النبي صلى الله عليه وسلم - [00:08:46](#)

فقط وغيره قد يؤخذ مهما كان يؤخذ ويرد سنة النبي صلى الله عليه وسلم هي الفاصلة في هذا لقوله صلى الله عليه وسلم عليكم

بسنن وسنة الخلفاء الراشدين المهديين من بعدي - [00:08:56](#)

ونحن اذا طبقنا هذا على هذه المسألة وجدنا ان سنة الرسول صلى الله عليه وسلم وسنة الخلفاء الراشدين على خلافها فانها لا تدل

السنة لا تدل على قصد هذه الاماكن وكذلك فعل الخلفاء الراشدين لا يدل على قصد هذه الاماكن - [00:09:11](#)

التي لم يقصدها النبي صلى الله عليه وسلم نعم احسن الله اليك يعني مع محبتنا لعبدالله بن عمر وعلمنا انه من كبار الحفاظ ومكثري

الرواية والحريص النبي صلى الله عليه وسلم ونحن في هذه الحلقة نقول كثيرا ونتكرر - [00:09:32](#)

جزاك الله خير انه اخطأ ابن عمر والصواب خلاف ما فعله. اذا من السهولة ان نقول ليس الصواب هنا مع الامام احمد او الشافعي او

ابي حنيفة او ابن تيمية - [00:09:45](#)

نريد ان يهون على الناس انه الامام المتبع او الصحابي الجليل قد يخطئ وان الحجاج رسول الله صلى الله عليه وسلم. بعض الاتباع لا

يقبل ذلك. لا نجترئ ان نقول اخطأ الامام احمد. اخطأ ابن تيمية - [00:09:55](#)

ونحن هنا نقول الصواب خلاف ابن عمر ما خالف عمر ليس بصحيح ما فعله ابن عمر ليس بصحيح ابن عمر رضي الله عنه هذا لا يقدر

في فضله. احسن الله اليك. ومكانته وعلمه رضي الله عنه وارضاه. وسابقته في الاسلام رضي الله عنه. اه لكن نحن - [00:10:05](#)

نقول كل يؤخذ من قوله ويرد. نعم. الا رسول الله صلى الله عليه وسلم. صلى الله وابن عمر لا شك انه يريد الاتباع ويريد العمل

بالسنة. نعم. ويريد اه نعم. محبة الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:10:20](#)

ولكن لا شك ان الله امرنا باتباع الكتاب والسنة. نعم. احسن الله اليكم. قال رحمه الله ايضا فان تحري الصلاة فيها ذريعة الى اتخاذها

مساجد والتشبه باهل الكتاب مما نهينا عن التشبه به بهم فيه - [00:10:38](#)

وذلك ذريعة الى الشرك بالله تعالى. وهذا محظور كبير ان هذه الاماكن اذا احيت واعتني بها بني عليها ان هذا يكون سببا لاول شيء

سبب للبدعة لان هذا العمل بدعة - [00:10:57](#)

وقد قال صلى الله عليه وسلم كل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار والامر الثاني ان هذا وسيلة الى الشرك فان هذه الامكنة اذا اعتني

بها وزخرفت وزينت اتخذها الناس - [00:11:15](#)

اه مكانا للبركة والتعبد فيها والتبرك بها فيكون هذا من جنس فعل اهل الكتاب لما احدثوا الكنائس والبيع على اثار انبيائهم وال هذا

بهم الى الشرك بالله عز وجل. نعم - [00:11:34](#)

احسن الله اليكم قال رحمه الله ذلك ذريعة الى الشرك بالله نعوذ بالله الشارع وقد حسم هذه المادة بالنهاي عن الصلاة عند طلوع

الشمس وعند غروبها وبالنهاي عن اتخاذ القبور مساجد - [00:11:52](#)

فاذا كان قد نهى عن الصلاة المشروعة في هذا المكان وهذا الزمان سدا للذريعة فكيف يستحب قصد الصلاة والدعاء في مكان اتفق

قيامه فيها وصلاتهم فيه من غير ان يكونوا قد قصدوه للصلاة فيه والدعاء فيه - [00:12:04](#)

نعم وكذلك الواجب حسم والوسائل التي تهذي الى المحظور وسد الطرق التي تهذي الى المحظور فان بناء هذه الاماكن والعناية بها

وسيلة الى الشرك ولو على المدى البعيد والنبي صلى الله عليه وسلم نهى عن الصلاة لله - [00:12:18](#)

في اوقات كان المشركون يتحرونها منعاً للتشبه بهم ومنعاً للشرك بالله فانهم كانوا يسجدون للشمس عند غروبها وعند طلوعها فنهينا

عن الصلاة في هذا الوقت لنلا يؤول هذا بنا الى - [00:12:41](#)

ان تعبد الشمس والقمر كما فعل المشركون من قبل المصلي وعند طلوع الشمس وعند غروبها وان كان لا يصلي الا لله عز وجل لكن

هذا فيه اولاً فيه تشبه بهم قد نهينا عن التشبه بهم. وثانياً فيه وسيلة الى الشرك - [00:13:00](#)

وهي انه اذا صلي في هذا الوقت والمشركون يصلون فيه للشمس والقمر فان هذا يؤول بالناس الى ان يعبدوا الشمس والقمر ولو على

المدى البعيد. فلذلك حسم الشارع هذه وسد هذا الطريق نعم. اثابكم الله قال رحمه الله ولو ساغ هذا لاستحب قصد جبل حراء

والصلاة فيه وقصد جبل ثور والصلاة - [00:13:21](#)

فيه نعم جبل حراء هو الذي فيه الغار غار حراء الذي كان النبي صلى الله عليه وسلم يذهب اليه قبل البعثة ويبقى فيه اياما يصلي فيه ويتعبد لله ويتعبد عن - [00:13:49](#)

اه دين المشركين فلما بعث صلى الله عليه وسلم نبيا ورسولا لم يكن يذهب اليه بعد ذلك وكذلك غار ثور الذي اختفى فيه الرسول صلى الله عليه وسلم عن المشركين - [00:14:07](#)

لما اراد الخروج الى الهجرة قصده واختفى فيه ثم ثم خالصه الله منهم وذهب الى الهجرة لم يكن صلى الله عليه وسلم يذهب اليه بعد ذلك وانما فعل هذا وقت الحاجة فقط - [00:14:23](#)

فعل هذا في غار حراء وفي غار ثور وقت الحاجة فقط ولم يفعله من باب التعبد وتخصيص هذين المكانين للتعبد وانما فعل هذا للحاجة وقد انتهت الحاجة. وفعل هذا لسبب قد انتهى السبب. الحمد لله. فنحن لا نتخذ هذا من بعد - [00:14:41](#)

مكانا للعبادة فلا نذهب الى غار حراء ولا نذهب الى غار ثور لان هذا شيء لم يفعله النبي صلى الله عليه وسلم بعد بعثته ولا فعله بعد الهجرة لما انتهت الحاجة وانتهى السبب - [00:15:01](#)

وكذلك الصحابة لم يكونوا يقصدون هذين المكانين اه للعبادة ابداء. نعم. احسن الله اليكم. قال ولو صاغ هذا لاستحب قصد جبل حراء والصلاة فيه وقصد جبل ثور والصلاة فيه. وقصد الاماكن التي يقال ان - [00:15:17](#)

انبياء قاموا فيها كالمقامين الذين بطريق جبل قاسيون بدمشق الذين يقال انهما مقام ابراهيم وعيسى والمقام الذي يقال انه مغارة دم قابيل وامثال ذلك من البقاع التي بالحجاز والشام وغيرهما - [00:15:33](#)

لو فتحنا هذا الباب وقلنا كل مكان جلس فيه النبي صلى الله عليه وسلم او صلى فيه فانه يقصد من بعده لانفتح الباب. نعم. لكل الاثار في الديانات الاخرى التي تمتلئ بها كثير من الاماكن - [00:15:50](#)

فلاجل سد هذه المادة وحسمها فانه يقال آ لا يجوز احياء هذه الاثار والعناية بها قول النبي صلى الله عليه وسلم او احد من الانبياء جلس فيها وصلى فيها من غير تشريع من غير قصد - [00:16:07](#)

لا يعطينا اننا نحبيها من بعده واننا نقيمها من بعدهم عليهم صلوات الله وسلامه نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله ثم ذلك يفضي الى ما افضت اليه مفاصد القبور - [00:16:26](#)

فانه يقال ان هذا مقام نبي او قبر نبي او ولي بخبر لا يعرف قائله او بمنام لا تعرف حقيقته ثم يترتب على ذلك اتخاذه مسجدا فيصير وثنا يعبد من دون الله تعالى - [00:16:42](#)

شرك مبني على افك. كما انه باتخاذ هذه الاماكن التوسع في احيائها وسيلة الى انفتاح باب البدع والعناية اه بالمقامات والاثار التي تروى عن السابقين من الانبياء والصالحين فيفتح هذا بابا على الاسلام - [00:16:56](#)

اتهجر المساجد وتحيا المشاهد فكذلك هذا ايضا فيه محذور انه يفضي الى الشرك بالله عز وجل فان الشرك انما يبني على الكذب وهو الافتراء من الحكايات والمنامات وغير ذلك نعم - [00:17:20](#)

قال رحمه الله شرك مبني على افك والله سبحانه يقرن في كتابه بين الشرك والكذب كما يقرن بين الصدق والاخلاص الله جل وعلا يقرن في كتابه بين الشرك والكذب الشرك كله مبني على الكذب - [00:17:40](#)

وعلى الروايات المكذوبة. الله اكبر. كما ان الاخلاص والتوحيد مبني على الصدق واليقين. نعم ولهذا قال النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث الصحيح عدلت شهادة الزور الاشراك بالله ثلاثا. نعم. فاجتنبوا الرجز من الاوثان - [00:17:54](#)

قول الزور حنفاء لله غير المشركين به نعم فشهادة الزور وهي من اعظم الكذب قرنت بالشرك قال صلى الله عليه وسلم عدلت شهادة الزور شركا بالله يعني ساوت ساوت الشرك. الله اكبر. والله جل وعلا قال فاجتنبوا الرجز من الاوثان - [00:18:12](#)

واجتنبوا قول الزور فقرن بين قول الزور وبين الرجز من الاوثان لان الشرك مبني على الزور وعلى الكذب. نعم. وقال تعالى ويوم يناديهم فيقول اين شركائي الذين كنتم تزعمون؟ الذين كنتم تزعمون والزعم هو اكذب الحديث - [00:18:32](#)

نعم. ونزعنا من كل امة شهيدا فقلنا هاتوا برهانكم فعملوا ان الحق لله وظل عنهم ما كانوا يفترون. لا يقدر ان يقيموا دليلا على

شركهم في يوم القيامة يطالبون بالبرهان فيعجزون عن ذلك - 00:18:51

ويعلمون انهم كاذبون والعياذ بالله لان الشرك مبني على الكذب. نعم. وقال تعالى عن الخليل اذ قال لابييه وقومه ماذا تعبدون؟ إفاك الهة دون الله تريدون ماذا تعبدون اذ كنا لها تندون الله تريدون فقرن بين - 00:19:07

عبادة غير الله وبين الافك وهو الكذب لان عبادة غير الله والشرك بالله مبنيان على الكذب والزعم والظنون نعم وقال تعالى ولقد جئتمونا فرادى كما خلقناكم اول مرة وتركتكم ما حولناكم وراء ظهوركم وما نراه معكم شفعاءكم الذين زعمتم انهم فيكم شركاء. لقد تقطع بينكم وضل عنكم ما - 00:19:23

كنتم تزعمون الذين زعمتم انهم فيكم شركاء قد تقطع بينكم وظل عنكم ما كنتم تزعمون والزعم هو الكذب فهذا دليل على ان الشرك دائما مبني على الكذب والافك. نعم. وقال تعالى تنزيل الكتاب من الله العزيز الحكيم. انا انزلنا اليك الكتاب بالحق - 00:19:49 فاعبد الله مخلصا له الدين. الا لله الدين الخالص. والذين اتخذوا من دونه اولياء ما نعبدهم الا ليقربونا الى الله زلفى. ان الله يحكم بينهم فيما هم فيه يختلفون. ان الله لا يهدي من هو كاذب كفار. لا يهدي من هو كاذب - 00:20:09

كفار بعد قوله والذين اتخذوا من دونه اولياء ما نعبدهم الا ليقربونا الى الله زلفى الله يحكم عليهم بالكفر والكفر حكي حكم عليهم بالكذب لان الكفر مبني على الكذب والبهتان. نعم. وقال تعالى ويوم نحشرهم جميعا - 00:20:26 ثم نقول للذين اشرکوا مكانكم انتم وشركاؤكم فزيننا بينهم. وقال شركاؤهم ما كنتم ايانا تعبدون. فكفى بالله شهيدا بيننا وبينكم ان كنا عن عبادتكم لغافلين هنالك تبلو كل نفس ما اسلفت ترد الى الله مولاهم الحق وضل عنهم ما كانوا يفترون - 00:20:47 وظل عنهم ما كانوا يفترون من الكذب والشرك بالله عز وجل وان اتخاذهم هؤلاء الاولياء مبني على الكذب وعلى البهتان فيتجلى هذا يوم القيامة والعياذ بالله اذا جاء الحساب وطلبت الحجج والبيئات. نعم - 00:21:08

وقال تعالى الا ان لله من في السماوات ومن في الارض وما يتبع الذين يدعون من دون الله شركاء ان يتبعون الا الظن وانهم الا يخرصون نعم ان يتبعون الا الظن وان هم الا يخرصون وما يتبع الذين يدعون من دون الله شركاء. على اي شيء يعتمدون في ذلك - 00:21:29

يعتمدون على الظن والظن هو اكذب الحديث يتبعون الا الظن وان هم الا يخرصون اي يكذبون. نعم وقال تعالى ان الذين اتخذوا العجل سينالهم غضب من ربهم وذلة في الحياة الدنيا وكذلك نجزي المفترين. ان الذين اتخذوا العجل من - 00:21:47 بني اسرائيل وعبدوه من دون الله لما زين لهم السامري ذلك آآ سينالهم غضب من ربهم وذلة في الحياة الدنيا آآ سينالهم غضب من ربهم وذلة في الحياة الدنيا وكذلك نجزي المفترين - 00:22:09

الشاهد في قوله وكذلك نجزي المفترين لان عبادتهم للعجل كذب وافتراء. فدل على ان الشرك مبني دائما وابدا على الكذب وعن الافتراء نعم. قال ابو قلابة هي لكل مبتدع من هذه الامة الى يوم القيامة. ليست خاصة اهل العلم. باهل باهل الكتاب اليهود الذين عبدوا العجل - 00:22:29

وانما قوله تعالى وكذلك نجزي المفترين. هذا عام لكل مبتدع. والبدعة كذب وافتراء على الله سبحانه وتعالى تشريع دين لم يأذن الله به. نعم. قال شيخ الاسلام رحمه الله وهو كما قال فان اهل الكذب والفرية عليهم من الغضب والذلة ما اوعدهم الله به - 00:22:52 وهذا ظاهر عليهم في الدنيا وفي يوم القيامة يفتضحون والعياذ بالله حينما تنجلي الحقائق ولا يبقى الا الصدق. نعم والشرك وسائر البدع مبناها على الكذب والافتراء. دائما وابدا. الله اكبر. الشرك وسائل البدع ليس لها برهان وليس لها دليل - 00:23:12 وانما مبناها على الكذب والافتراء والقصص الكاذبة والخيالات والمنامات كلها مبنية على هذه الامور وعلى الاحاديث الموضوعة والمكذوبة نعم ولهذا كل من كان عن التوحيد والسنة ابعد كان الى الشرك والابتداع والافتراء اقرب - 00:23:32

نعم اهل الاخلاص واهل التوحيد اقرب الى الصدق دائما وابدا ويتحرون الصدق واما اهل البدع واهل الشرك فانهم دائما مع الكذب ومع الافتراء وليس معهم حجة وليس معهم برهان ونزعنا من كل امة شهيدا فقلنا هاتوا برهانكم - 00:23:54 فعملوا ان الحق لله وظل عنهم ما كانوا يفترون. نعم جميع اهل الضلال والخرافات والبدع والكذب يعادون الحق واهل الحق لا تروق

لهم المساجد آ بيوت الله الخالية من الشرك - [00:24:15](#)

والخالية من القبور وانما يروق لهم ما كان مشتملا على الشرك ومبنيًا على الافك والمساجد التي يسمونها مساجد وهي مشاهد مبنية على قبور الاموات التي نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن اتخاذ القبور مساجد - [00:24:32](#)

فهم يحرصون دائما وابدا على احياء المشاهد وامانة المساجد لان المساجد لله قال تعالى وان المساجد لله الا تدعوا مع الله احدا واما المشاهد فانها حباله للشرك وامكنة للشرك فهم يحرصون على احيائها - [00:24:52](#)

وعلى عمارتها ولا ولا يحرصون على عمارة المساجد او يدمرونها. اذا قدروا على ذلك ويجعلون بدلها المشاهد الشركية. نعم سلام عليكم قال رحمه الله والله سبحانه في كتابه انما امر بعمارة المساجد الى المشاهد فقال تعالى ومن اظلم ممن منع مساجد الله ان

يذكر في - [00:25:12](#)

اسمه سعى في خرابها ولم يقل مشاهد الله نعم الله الله جل وعلا سماها مساجد وقال وان المساجد لله فلا تدعو مع الله احدا قال

سبحانه انما يعمر مساجد الله - [00:25:35](#)

من امن بالله واليوم الآخر واقام الصلاة واتى الزكاة ولم يخشى الا الله فعسى اولئك ان يكونوا من المهتدين. من المهتدين وقال

سبحانه وتعالى ومن اظلم ممن منع مساجد الله سماها مساجد ونسبها الى نفسه سبحانه وتعالى تشريفا لها - [00:25:50](#)

بخلاف المشاهد فانها ليست لله عز وجل ولهذا لم يقل مساجد الله لم يقل مشاهد الله وانما قال مساجد ففرق بين المساجد والمشاهد

نعم احسن الله اليكم شيخنا وجزاكم خيرا. ايها المستمعون الكرام الى هنا نأتي الى نهاية هذه الحلقة من برنامج اقتضاء الصراط

المستقيم لمخالفة اصحاب الجحيم - [00:26:13](#)

مع صاحب الفضيلة الشيخ صالح ابن فوزان الفوزان شكر الله لشيخنا ما تكرم به من الشرح والبيان وشكر لكم حسن استماعكم ونفعنا

واياكم بما نقول ونسمع هذه ختام تحية اخي مهندس الصوت عثمان ابن عبد الكريم الجويبر. حتى نلتاقم في الحلقة القادمة ان شاء

الله على خير. نستودعكم الله. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:26:37](#)